[306] وآله وسلم لعلمه بان ذلك لا يجدي بل يحمل على المحبة الشخصية له بالنسبة الى علي عليه السلام... لكن الموجود في روايات أهل السنة وأكابر محدثيهم أنه منع بريدة بالخصوص من ذلك قائلا له " لا تقع في علي فانه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي " كما في (مسند أحمد بن حنبل (1)) وفي (انسان العيون): " يا بريدة لا تقع في علي فان عليا مني وأنا منه... " (2). وقال ابن حجر المكي: " وأيضا فسبب ذلك كما نقله الحافظ شمس الدين الجزري عن ابن اسحاق: ان عليا تكلم فيه بعض من كان معه في اليمن فلما قضى صلى ا عليه وسلم حجه خطبها تنبيها على قدره وردا على من تكلم فيه كبريدة، لما في البخاري انه كان يبغضه، وسبب ذلك ما صححه الذهبي انه خرج معه الى اليمن فرأى منه جفوة فنقصه للنبي صلى ا عليه وسلم، فجعل يتغير وجهه ويقول: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قال: بلى يا رسول ا. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " (3). 7 - حديث الغدير كان بامر من ا لقد دلت روايات وكلمات أكابر محدثي أهل السنة وأئمتهم أمثال ابن أبي حاتم الرازي وأحمد الشيرازي وأبي بكر ابن مردويه وأبي اسحاق الثعلبي وأبي نعيم الاصبهاني وأبي الحسن الواحدي ومسعود السجستاني والقاضي عبد ا الحسكاني وابن عساكر الدمشقي والفخر الرازي وفريد الدين العطار ومحمد بن طلحة الشافعي وعبد الرزاق الرسعني ونظام الدين النيسابوري والسيد

_____

(1) مسند أحمد بن حنبل 5 / 356. (2) انسان العيون 3 / 338. (3) الصواعق المحرقة: 25.